

٩٤١- تفسير القرآن | سورة الأعراف (٨٢/١١/٥٤٤١) يوم ٠١-٠٢-٢٠١٨

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه. الى يوم الدين اللهم
علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعلما يا رب العالمين - 00:00:00

اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انت العليم الحكيم. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء
المبارك في هذا اليوم هذا اليوم هو اليوم الثامن والعشرون من شهر ذي القعدة من عام خمسة واربعين واربع مئة والـ١٠٠ من الهجرة -
00:00:20

مجلسنا المبارك مجلس مغرب الاربعاء من كل اسبوع نجلس نتذكرة ونجتماع حول كتاب الله سبحانه وتعالى الذي هو اشرف كتاب
وخير كلام. وما اجتماع قوم في بيت من بيوت الله يقرؤون كتاب الله ويتدارسونه في - 00:00:40
ما بينهم الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيما الله سبحانه وتعالى في المأمور
سبحانه وتعالى الا يحرمنا هذا الفضل العظيم. السورة التي بين ايدينا هي - 00:01:00

سورة الاعراف وقفنا عند الآية العاشرة. وهي قول الله سبحانه وتعالى ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معيشة. قليلا ما
تشكرن. اذا قرأت انت هذه الآية مرت عليك انت تقرأ القرآن. ماذا تستفيد من هذه الآية؟ تحتاج منا ان نقف عندها. مكنا مكناكم في
الارض - 00:01:20

جعلنا لكم فيها معيشة. هذا فضل الله سبحانه وتعالى. ونعمته ومنتها على عباده. ان مكن لهم في الارض يعني هيأ اسباب المعيشة.
مكنا لهم في الارض. جعل الارض لينة هينة مسخرة لهم. يزرعون ويبنون - 00:01:50

ويمشون عليها لا تستعصي. هذا كله التمكين من الله سبحانه وتعالى وتسخيره. جعل لنا هذه الارض مسكن لنا نسكن فيها ونعيش
فيها. هذه نعمة. النعمة الثانية نعمة العيش. رغد العيش. قال - 00:02:10

قال سبحانه وتعالى مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معيشة. اسباب المعيشة موجودة فوق الارض وتحت الارض. الماء والانهار
والامطار والسيول والابار. والزروع والثمار والحدائق. والاشجار والمعادن تحت الارض كل هذا مكن الله لنا سبحانه وتعالى وجعلنا لعنا
فيها - 00:02:30

ثم قال سبحانه وتعالى قليلا ما تشكرن. يعني كثيرون من الناس في غفلة عن هذه النعمة متى انت تذكرت نعمة المسكن في
بيتك؟ تدخل بيتك وتسكن آمنا في - 00:03:00

في سربك وفي بيتك لا تخشى ولا تخاف امن مطمئنا عندك الرزق عندك الخير هذه تحتاج منا الى شكر يوميا ومع ذلك كثيرون من
الناس في غفلة كثيرون من الناس لا يتذكرون هذه النعم ولذلك الله ماذا قال؟ قال قليل قليلا ما تشكو - 00:03:20
يعني زمانا قليلا وقتا قليلا او عددا قليلا من الناس من يشكرون والكثير غافل والكثير غافل. ولذلك قال الله سبحانه وتعالى في آية اخرى
وقليل من عبادي الشكور الناس ما بين اثنين اما غافل لا هي - 00:03:40

مشهور واما كافر النعمة اصل تقول له اذكر نعمة الله عليك قال كل الناس في امل كل الناس عندهم مسكن يعني يظن ان هذا المسكن
وهذا الامان يعني الله سبحانه وتعالى جعل جميع الناس ناموا ليس لجميع الناس في ناس ما عندهم مساكين. وفي ناس في خوف
ورعب وفي ناس في جوع - 00:04:00

تذكر نعمة الله عليك فهذا الآية حقيقة تحتاج منا الى تأمل الى وقفة نعرف نعمة الله علينا نشكر الله في الليل والنهار في الصباح

المساء كل ما دخلت بيتك تذكر هذه النعمة وان الله هيأ لك ومكان لك فتذكر هذه النعمة واشكر الله عليها لئن شكرتم لازيدنكم

00:04:20

يقول الله سبحانه وتعالى بعدها وقد خلقناكم ثم صورناكم خلقكم الله سبحانه وتعالى يعني الله عز وجل هو الذي اوجدنا على هذه الارض. لولا ان الله خلقنا واجدنا لم يستطع احد ان يوجد نفسه ولا يوجد غيره - 00:04:40

الخالق الواحد القهار هو الله سبحانه وتعالى. لا خالق غيره. هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض؟ ما فيه الا الله هو الذي خلقكم وهذه نعمة ايضا. نعمة عظيمة ان الله خلقك واوجدك. واوجدك على الفطرة وعلى التوحيد وعلى الايمان - 00:05:00

كلها من نعم الله سبحانه وتعالى يمن بها على عباده. خلقناكم قال ثم صورناكم. صورنا في احسن صورة في انظر الى الحيوانات وانظر الى الصور الاخرى وتعرف نعمة الله عليك. انظر لمن لغيرك من الناس الذين خلقوا في صور اخرى وتعرف - 00:05:20

ان الله اعطاك الصورة الجميلة. ولم يجعلك مشوها خلق الله لك عينين قد غيرك ليس له عين خلق لك شفتين خلق لك يعني جملك بالصورة الحسنة. فهذه نعمة. لو سألك واحد وقال لك خلقناك - 00:05:40

ثم صورناكم ما الفرق بينهما؟ ولا المعنى واحد؟ نقول لا الخلق معناه ان الله خلقك واوجدك. وانت معدوم غير موجود وصورناك اي جعلناك في احسن صورة يعني بعد ما خلق الله لان الانسان يمر بمراحل الله خلقه نطفة ثم خلقه - 00:06:00

ثم خلقه مضافة وفي حال المضافة وهي الأربعين الثالثة يبدأ يتشكل هذا هو التصوير هو الذي يصوركم في الارحام. كيف يشاء؟ هذا التصوير تشكيل الابدي والارجل والرأس والظهر والبطن هذا هو التصوير التصوير يجعلك في صورة حسنة ابيض اسود احمر هذا هو التصوير - 00:06:20

اقنعكم ثم صورناكم. والخلق الاول من هو ادم عليه السلام هو ابونا ادم عليه السلام. خلقه الله من تراب. من تراب ثم خلق ذريته من ماء مهين ثم صور ادم ثم خلقه وصوره في احسن صورة ثم جعل ذريته يصورهم - 00:06:50

في اجمل صورة قال ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم. لما خلق الله ادم وصوره نفح فيهم من روحه امر قبل ان يأمر الملائكة بالسجود شف قبل ان يأمر الله ملائكته بالسجود لادم - 00:07:10

امتحن الله الملائكة بالعلم. فعرّف عليهم مسميات كثيرة. فقال انبئوني باسمائهم ما هذه الاسماء؟ ما هذه الاشياء؟ ايش اسم هذا وهذا؟ هذا ايش اسمه؟ قالوا لا علم لنا. وقفوا عند هذا الحد. وهذا الذي ينبغي الانسان - 00:07:30

اذا سئلت عن شيء لا تعلم لا تقول والله يمكن كذا والله الذي يظهر كذا الظاهر ان المعنى كذا لا والله اعلم خير لك تعلم ما تعلم قل الله اعلم الملائكة مع انهم عندهم علم ومعرفة قالوا لا علم لنا لانهم لا يعلمون لا علم لنا الا ما - 00:07:50

انك انت العليم الحكيم. فالله سبحانه وتعالى اراد ان يختبرهم بهذه الاشياء ويبين فضل ادم بالعلم فظله بالعلم. لما شف لما صوره في احسن صورة شكله احسن شيء. شكله في احسن - 00:08:10

صورة هذى صورة الظاهر يبقى عندنا الصورة الباطنية صورة العلم. تجد من الناس الان من شكله جميل وملبسه ولكن ما عنده علم. ما عنده معرفة لدینه. ما يعرف يصلی. فهذا هذا اعطاه الله الصورة الجميلة - 00:08:30

اما الصورة الداخلية ما عنده شيء فالله سبحانه وتعالى لما صور ادم بالصورة الظاهرة زاده صورة باطنية وهي العلم وهي اعظم من الصورة الظاهرة. قد يكون الشخص في في مظاهره وفي شكله وفي صورته ليس بذلك - 00:08:50

ومع ذلك تجد عنده من العلم من يحترم الصغير والكبير. فهذا فضل الله سبحانه وتعالى. قال الله عز وجل لما خلق ادم علمه الاسماء كلها كل المسميات قال هذا هكذا حتى قال ابن عباس علمه القص - 00:09:10

القدر والقصيحة. القدر الصغير والكبير. علمه كل شيء. ثم عرض على الملائكة وقالوا لا لا علم الان. قال يا انبئهم يسمع فانبأهم فلما فاق وحصل على هذه المرتبة العظيمة مرتبة العلم - 00:09:30

امر الملائكة ان تسجد لادم لشرف العلم. مكانة المكانة العلمية ليس علشان صوره علشان هذا العلم الذي حواه ادم ولذلك فضل العالم على العالم كفضل القمر على سائر - 00:09:50

والعالم تستغفر له حتى الحيتان تستغفر له في في جوف البحر وحتى النمل في جحراها تستغفر للعالم. فالعلن العلن فضل عظيم تتعلم شرف لك. شرف لك. ولذلك الله - 00:10:10

سبحانه وتعالى بين قال يرفع الله الذين امنوا منكم درجة يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات قال ابن ما بين الدرجة والدرجة كما بين السماء والارض. فضل عظيم للعلم. قال هنا سبحانه وتعالى ثم قلنا للملائكة - 00:10:30

اسجدوا لازم هذا السجود ايش نسميه؟ نقول سميها سجود تحية وتكريم لا سجود عبادة سجود العبادة لا يكون الا لله. ابدا. هذا السجود سجود تحية وتكريم. وكان جائزنا في الشرائع السابقة. حتى ان - 00:10:50

يوسف عليه السلام سجد له والداه ابواه واخوته. سجدوا له. خروا له سجدا. سجود تحية وتكبير اما في شريعتنا لا يسجد الا لله. لا تحية ولا تكريم ولا عبادة. السجود لله سبحانه وتعالى. في سبيل الله - 00:11:10

فلا يجوز لاي انسان يسجد لمخلوق. ولا يركع ولا ينحني بظهره. تجد بعض الناس تلاحظ اذا جا يسلم وينحني بظهره لا تتحنى. الانحناء لا يكون الا لله. والركوع لا يكون الا لله والسجود لا يكون الا لله. سلم - 00:11:30

وانت مستقيم. فهنا قال فسجدوا قال ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا كلمة فاء الفاء فسجدوا ايش تدل عليه؟ تدل على المبادرة لم يتأخرها مباشرة. لانهم يطعون ربهم ولا يعصون الله ما امر - 00:11:50

الا ابليس. ابليس هل هو من الملائكة؟ ولا ليس من الملائكة؟ نقول ابليس مخلوق من نار والملائكة خلقوا من نور. ابليس خلقه غيره. وابليس يتزوج وله ذرية. والملائكة لا تتزوج ولا تأكل والجن يأكلون ويعيشون مساكن ويتزوجون واما الملائكة - 00:12:10

لا تتزوج ولا تأكل ولا تشرب ولا تناوم بقدرة الله سبحانه وتعالى. قال هنا فسجدوا الا ابليس. ابليس ليس من الملائكة. طيب كيف يقول الا ابليس؟ نقول معهم في العبادة فقط. الله جعل مساكن السماوات - 00:12:40

اماكن لعبادة الملائكة وابليس معهم. وابليس معهم في في العبادة فقط. ولكنه لم يكن من الساجدين ما سجد. امتنع الا ابليس ابي. قال هنا قال ما منعك الا تسرج - 00:13:00

ما منعك؟ لماذا لم تسجد؟ شف هنا قال الا تسرج. بعض المفسرين يقول معناها ما منعك ان تسجد لان في سورة صاد قال ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي؟ هنا قال الا تسرج. ببعضهم يقول الا زائدنا نقول لا ليست زائدة - 00:13:20

نقول هذه متعلقة لابد يعني نعرف القرآن ومكانته ليس فيه شيء زائد او ناقص او شيء يقلق او شيء لا قرآن سهل واضح. هنا يقول ما منعك الا تسرج اي ما الشيء الذي منعك - 00:13:40

حتى حال بينك وبين السجود هذا معناه. وهذا من اساليب اساليب العرب واساليب القرآن مرة يقول ان تسجد ومرة يقول الا تسرج لابد نفهمها. ما الشيء الذي منعك؟ ما الذي حال بينك وبين السجود؟ اذ امرتك انا امرتك بالسجود - 00:14:00

اقتنعت ما الذي معه؟ الذي منعه ما هو؟ الكبر والحسد. قال شف اظهر ما في داخله قال انا خير منه. كيف خير منه؟ كيف عرفت انك خير منه؟ قال انا خير منه. وهذا شف الذي يتكبر ويرى نفسه انه خير من - 00:14:20

الناس يدعى انه احسن من الناس الله يهينه ويذله. ومن تواضع رفعه الله. شف لما قال انا خير منه تكبر ماذا قال الله سبحانه؟ قال قال انك من الصاغرين الدليلين. ما وين الخير؟ ووين التكبر؟ ما في تكبر في الجنة. قال انا خير منه - 00:14:40

شلون عرفت انك خير منه؟ شف بدأ يقيس. قال انا خلقتني من نار وخلقتة من طين. والنار خير. النار ليست خير من الطين من قال لك ان النار خير من الطين؟ النار فيها الخفة والسفاهة والطيش والاحراق. هذي النار - 00:15:00

فيه الرزانة والثقل والمصلحة والفوائد. الطين الطين تزرع عليه. الطين تبني به. الطين فيه مصالح كثيرة. من قال لك ان ان الطين. الطين خير من النار. قال سبحانه وتعالى لما قال احتاج شف اول شيء عصى ربها. ثاني شيء - 00:15:20

عائد واستكبر واحتاج ايضا. قال انا خير منه خلقتني من النار وخلقتة من النار؟ قال اهبطني. قال فاهبط منها اهبط منها اي من الجنة. فما يكون لك ان تتكبر؟ هذا تكبر منك. فيها فاخرج انك من الصاغرين - 00:15:40

اهبط واخرج وانت ذليل وصاغر وحقيير ومهان. لا ليس لك مكان عند في هذه الجنة. الجنة يسكنها مثل هؤلاء التكبر ولذلك قال النبي

صلى الله عليه وسلم لن يدخل الجنة من كان في - 00:16:00

في قلبه مثقال حبة من كبر يعني ينبغي ان نحذر الكبر لا نتكبر على من هو تحتنا حتى لو كان يحتاج وفقير لا تتقرب غيرك لن يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من كبر فنحذر التكبر تكبر - 00:16:20

ليس من صفات المؤمنين من تواضع لله رفعه. فلما اهبطه الله سبحانه وتعالى واخرجه دليل عرف ان سبب في اخراجه وهبوطه انه لم يسجد لادم فعرف قال هذا الذي لم اسجد له ساق في وجهه وفي ذريته - 00:16:40

قال فطلب من ربه. قال رب اني انظرني الى يوم يبعثون. شف هذه الاخبار ما حضرناها ولا حضرها اي واحد منبني ادم ما حضرها كيف عرفناها؟ لولا الوحي ما حدا ما احد يدري ما الذي جرى في السماء - 00:17:00

بيين ادم وابليس وبين الله هذا كله لا نعلم نحن الا بالوحي وهذه منة من الله نعمة ان الله يخبرنا بأخبار الوحي التي لا نعرف وهذا فيه دلاله على ان محمد صلى الله عليه وسلم جاءه الوحي من السماء يكون كما يقول الكفار افتراهم وافتراهم هذا غير صحيح - 00:17:20

ولا هذى الاخبار الدقيقة ما نعلمها نحن. قال انظرني الى يوم يبعثون. امهلي اخرني الى يوم يبعثون. قال انك من المنظرين. في اية اخرى قال الى يوم الوقت المعلوم. يعني الى النفخة الى النفخة الاولى - 00:17:40

في الصور النفخة الاولى مات الخلق كلهم وابليس معهم. ثم يبعث الله الخلق جميعا ومعهم ابليس قال انظرني قال انك من المنظرين. قال فيما اغويتني؟ لاقعدن لهم صراطك المستقيم طيب هنا سؤال حتى نقرأ القرآن ونفهم. هل الله اغواه؟ الله ما يغويه. الله ما يغل - 00:18:00

الا من الا من سلك طريق الضلال. الله يظل من يريد الضلال. الذي لا يستجيب لله ولا ولا يقبل على الله فهذا يضل الله يتركه لانه لما استغنى عن الله الله استغنى عنه نسوا الله فنسىهم - 00:18:30

فهؤلاء مثل هؤلاء الله الله يتركهم هنا الغواية الضلاله الها لا يقول قال الله ما اغواك الا لما انت لما خرجت منك رائحة الكبر والمعصية والاباء اغواك الله بسبب انت في نفسك الله ولذلك تسمع احيانا الله في الایات القرآنية يقول لك يضل من يشاء ويهدي من يشاء - 00:18:50

يظل من يشاء ويهدي من يشاء الله نعم يهدي من يشاء يهدي من يقبل عليه يهديه ويضل؟ نعم الذي يعرض عنه يتركه الله ويجعله في ظلاله في ضلالهم يعمهم. فقال هنا قال لاقعدن لهم صراطك المستقيم. صراطك المستقيم - 00:19:20

طريق طريق الله عز وجل طريق الجنة طريق السلام طريق النجاة يقول انا ساجلس في هذا الطريق ما اجلس في هذا الطريق رصد لهم صراطك المستقيم على يعني دينك. ثم لاتينهم شف الایة فيها قسم. فيها - 00:19:40

يقسم يقول والله لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم امامهم ومن خلفهم وعن اي وعن شمائهم ما ترك شيء. الشيطان ما ترك شيء فيك. ولكنه مع شدته وقوته وحرصه على ان يضل - 00:20:00

لن يستطع ان يضل عباد الله المخلصين. عباد الله الطائعين لله المتمسكون بشرعه الذين يصبحون بالاوراد وصلوة الفجر من صلی الفجر في جماعة وفي ذمة الله ويورد على نفسه الاوراد والاذكار هذا العين لن يصيبيه الشيطان. الشيطان - 00:20:20

يذهب الى من؟ الى الذين ينامون في فرشهم ولا يصلون مع الجماعة والذين يذكرون الله ولا يعرفون اذكار الصباح ولا المساء هؤلاء يصبحون مصيدة للشيطان. يلعب بهم كيف يشاء. اما عباد الله الصالحين الذين عرفوا الطريق الى الله - 00:20:40

ولذلك هو استثنى قال الا عبادك منهم المخلصين وعرف ولذلك هنا شف ما ترك شيء قال ولا تجد اكثراهم شاكرين فعلا اكثرا الناس لا يشکرون. يكفرون نعمة الله. قال الله في حقه. قال اخرج منها. مذئوما من الذنب - 00:21:00

انك حقير مذموم مدحورا من الدحر وهو الابعاد انك مبعد عن رحمة الله ومبعد عن عن الجنة اخرج منها مذئوما مدحورا ثم قال لمن تبعك يعني والله لمن كما انك تقسم انت على اطلاق - 00:21:20

انا اقسم على الوعيد الشديد لمن تبعك منه. لامان جهنم منكم اجمعين. انت دارك في الآخرة جهنم وكل من تبعك ولذلك في اية اخرى

قال انما يدعو الشيطان حزبه يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير - 00:21:40

من اصحابي فيحذر الانسان شف كيف الايات القوية تحذرنا من الشيطان حتى نحذر. والشيطان امره سهل ما هو صعب اذا تعوزت بالله من الشيطان الرجيم هرب هرب مجرد انك تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يهرب فقال لمن تبعك - 00:22:00
منهم لأن جهنم منكم اجمعين. ثم قال سبحانه وتعالى ويا ادم اسكن. الله يخاطب ادم يقول اسكن واستقر في الجنة انت وزوجك. حواء لانه لما اسجد له الملائكة بعد ذلك استقر - 00:22:20

ادم في الجنة وحده. لكنه وجد وحشا. والانسان مدنى بطبعه ما يمكن انه يعيش وحده. يصعب العيش وحده لا زوجة ولا اولاد ولا اناس ما يستطيعوا. لا بد ان يعيش مع الناس. فادم لما خلقه استوحش وحده. فخلق من ضلع - 00:22:40
الاعوج الاسفل الايسر خلق منه زوجته حواء. وكان قد نائما فاستيقظ. فلما استيقظ وجد قال من انت؟ قالت انا زوجتك حواء.
فاستأنس بها تتكلم وتجلس معه وتذهب معه وتتأتي معه - 00:23:00

قال اسكن انت وجدك. دعوا الشيطان خرج خرج الشيطان. اسكن انت وزوجك الجنة. الجنة لكم. فقلنا من حيث شئت الجنة حلال لكم.
ومباحة. كل من ثمراتها من اي مكان. فكلا من حيث شئتما. الا شجرة واحدة. شف - 00:23:20
كم شجرة في الجنة؟ ها اعداد كثيرة كل ما شئت لكن هذه لا تقربها واحدة لا تقرب لان ما قال لا تأكل قال لا لانك اذا اقتربت منها
ووقيت فيها. والذي الذي يحول حول الحمى يقع فيها. فقال لا تقربا هذه الشجرة - 00:23:40

فتكونوا من الظالمين. وحذر قال هذه الشجرة لا تقربها. ما هي الشجرة هذه؟ كلام كثير من المفسرين شجرة كذا شجرة كذا نحن نقول
ماذا؟ باختصار ما له داعي انه يبحث شجرة الزيتون ولا شجرة التين؟ شجرة وبس. الله ما سماها فانت اتركه - 00:24:00
قال لا تقربوا هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين. ووسوس لها الشيطان بدأ يوسموس ويزيت الوسوسة تزيين الشيب. والشيطان يدفع
الانسان ويزين له حتى يوقع. يأتيه خطوة خطوة. فوسوس لها الشيطان - 00:24:20

ما قال لادم وزوجه كل من الشجرة لو قال كل قالوا لا ما نطيتك ما قال ما نهاكم ربكم عن هذا جابهم من ورا. قال الله
نهاكم عن هذه الشدة. تدرؤن ليش نهاكم؟ ما نهاكم وربكم عن هذه الشجرة الا ان تكونوا - 00:24:40

لو اكلتوا تبوا تصبحون ملكين يعني بمنزلة الملائكة. او على الاقل ستكون من الخالدين في الجنة لا تموتون ابدا الشيطان كيف كيف
جاءهم؟ فوسوس لهم الشيطان وغرضه ما هو؟ ليش؟ امرهم بالاكل ليش الشيطان - 00:25:00
يعني امرهم بالاكل منها والله ينهاهم. امرهم لانه اول شي ليطبيعوه والامر الثاني ليفرحوا فضيحة عظيمة وهو اخراج يعني العورة.
شف قال فوسوس لهم الشيطان ليبيدي اي ليظهر لها ما ووري ما اخفي عنهم ومن سوءاتهم كان ادم في الجنة على سوءته - 00:25:20

شيء مثل الاظفار يمنع من ان ترى عورته او يرى عورة زوجته فلما اكل من الشجرة وليس اكل الله قال في اية فلما ذاق مجرد ذوق
فلما اكل من الشجرة - 00:25:50

بدت لها سوءاتهم. تساقط هذا الشيء وانكشفت السوءة. وكل يرى الاخر كل استحي من الاخر. فلما رأى الشيخ خالد وقال ما نهاكم
عن هذه ما نهاكم ربكم عن هذه الشجرة الا ان تكونوا ملكين او تكونوا - 00:26:10

الخالدين وقادسهم. قاسمها يعني حلف يمين. قال قال ادم قال والله ما كنت. اظن ان احدا يقسم ويحلب كذبا الا لما رأيت
الشيطان. قاسمها حلف يمين اني لكم امن الناصحين - 00:26:30

انصحكم شوف كيف الشيطان يقول انا انصحكم فدلاهم بغرور شلون دلاهم؟ بغرور اسقطهم من المكان كانوا مطيعين لربهم. فوقعوا
في المعصية فنزلوا. هذا معنى دلاء بغرور. من التدلي وهو النزول. تقول تقول - 00:26:50

ادلي او ادلي هذا الشيء في البئر هذا معنى الدلال دلاء البئر تسقط الدلو في البئر هذا التدلي فكان في منزلة عالية مطيعين لربهم لم
يعصوه ابدا في الجنة. فلما عصوه معصية واحدة معصية واحدة نزلوا قال شف - 00:27:10

قال فدلاهم الشيطان بغرور. فلما ذاقا الشجرة بدت لهم سوءاتهم ماذا صنعوا؟ طفقا يعني يخصفان يعني جعل يغطيانها بورق

الجنة يطفيها يخصفان عليهما من ورق الجنة من ورق الجنة. بدأ يغطي ويخسف الخس خس النعل تضع واحدة فوق الثانية. اوراق

الجنة بدأوا يضعونها على - [00:27:30](#)

عوراتهم فتاداهمها ربهم انكم عن تلكم الشجرة؟ انا ما نهيتكم؟ واقول لكم وان الشيطان شف التحذير من جهتين انا نهيتكم عن الشجرة وحذرتكم من الشيطان انه لكم عدو مبين. انه لكم عدو مبين. ما كان من ادم - [00:28:00](#)

وزوجي الاعتراف بالذنب. والتوبة والعودة الى الله. اما ابليس لم يعترف ولم يعود الى الله. فقال يا رب ربنا ظلمنا انفسنا. نحن ظلمنا انفسنا بهذه المعصية. وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين - [00:28:20](#)

يظلم نفسه نعم يظلم نفسه لكن ليس معناك انك تظلم وتستمر في ظلمك لا تعود الى رب العالمين ولذلك اعترفوا بالذنب ثم رجعوا الى ربهم وان لم تغفر لنا وترحمنا تغفر لنا يعني تتجاوز عن هذا الذنب وترحمنا بقبولها - [00:28:40](#)

هذه التوبة لنكون من الخاسرين نخسر كل حياتنا قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى معصية واحدة جعلت ادم وزوجة يخرجون من نعيم الجنة الى الارض دار الشراء قال - [00:29:00](#)

صاحبته قال بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين. من هم الذين اسقطهم واهبطهم قال بعضكم بعض عدو نقول الشيطان وادم وزوجه. الشيطان وادم وزوجه. طيب قال لكم في الارض - [00:29:20](#)

تستقرون فيها تعيشون فيها. ومتاع تتمتعون الى حين الى ان يأتيكم الموت. قال فيها تحيون وفيها تموتون انت وذريتك تعيشون زمانا واجلا مسمى ثم النهاية تموتون في وقال ثم فيها - [00:29:40](#)

تحيا وفيها تموتون تدفنون تحت الارض ومنها تخرجون من قبوركم اذا جاء وقت الالخارج وهو يوم القيمة. نقف عند بهذا القدر ان شاء الله للحديث بقية والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:30:00](#)